

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الصَّحَافُ كَكِتَابٍ : مَنَاقِعُ صِغَارٍ تُتَّخَذُ لِلْمَاءِ ج
 : صُحُفٌ كَكُتُبٍ . وَالصَّحَافِيُّ مُحَرِّرُ كِتَابٍ مِّنْ يُخَطُّ فِي قِرَاءَةِ الصَّحَافَةِ
 وَقَوْلُ الْعَامَّةِ الصَّحَافِيُّ بِضَمِّ سِتَيْنِ لِحَنْ وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْجَمْعِ نَسْبَةٌ
 إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ الْغَرَضَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْجِنْسِ وَالوَاحِدُ يَكْفِي فِي ذَلِكَ وَأَمَّا مَا
 كَانَ عَلَمًا كَأَنْزِمَارِيٍّ وَكِلَابِيٍّ وَمَعَاوِرِيٍّ وَمَدَائِنِيٍّ فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ
 وَكَذَا مَا كَانَ جَارِيًا مَجْرِيَّ الْعَلَمِ كَأَنْزِمَارِيٍّ وَأَعْرَابِيٍّ كَمَا فِي الْعِيَابِ .
 وَالْمُصْحَفُ مَثَلُ ثَلَاثَةِ الْمِيمِ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ : وَالْفَتْحُ لُغَةٌ . فَصِيحَةٌ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : تَمِيمٌ تَكَسَّرَهَا وَقَيْسٌ تَضُمُّهَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ
 يَفْتَحُهَا وَلَا أَنْزَمَهَا تُفْتَحُ إِزْمًا ذَلِكَ عَنِ اللَّسَّانِيِّ عَنِ الْكِسَائِيِّ . وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ : قَدِ اسْتَثْقَلَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّ فِي حُرُوفٍ وَكَسَّرُوا مِيمَهَا
 وَأَصْلُهَا الضَّمُّ مِنْ ذَلِكَ : مِصْحَفٌ وَمِخْدَعٌ وَمِطْرَفٌ وَمِجْسَدٌ لِأَنَّهَا فِي
 الْمَعْنَى مَأْخُودَةٌ مِنْ أَصْحَفَ بِالضَّمِّ : أَيُ جُعِلَتْ فِيهِ الصَّحُفُ الْمَكْتُوبَةُ
 بَيْنَ الدِّفْتَيْنِ وَجُمِعَتْ فِيهِ . وَالتَّصْحِيفُ : الْخَطَأُ فِي الصَّحِيفَةِ بِأَشْبَاهِ
 الْحُرُوفِ مُؤَلَّدَةٌ وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ لَفْظٌ كَذَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 صَحِيفَةُ الْوَجْهِ : بَشِيرَةٌ جِلْدُهُ وَقِيلَ : هِيَ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ وَالْجَمْعُ :
 صَحِيفٌ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَوْلُهُ :

" إِذَا بَدَا مِنْ وَجْهِكَ الصَّحِيفُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ صَحِيفَةٍ الَّتِي هِيَ
 بَشِيرَةٌ جِلْدُهُ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الصَّحِيفَةَ . وَفِي الْمَثَلِ : اسْتَفْرَغَ
 فُلَانٌ مَا فِي صَحِيفَتِهِ : إِذَا اسْتَأْثَرَ عَلَيْهِ بِحَاطِّهِ . وَالصَّحَّافُ كَشَدَّادٌ :
 بَأْتِيعُ الصَّحُفِ أَوِ الَّذِي يَعْمَلُ الصَّحُفَ . وَالْمُصْحَفُ كَمُحَدِّثٍ :
 الصَّحَافِيُّ . وَأَبُو دَاوُدَ الْمَصْحَافِيُّ : مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ .

ص خ ف .

الصَّخْفُ كَالْمَنْعِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ حَفْرُ
 الْأَرْضِ بِالْمِصْحَفَةِ لِلْمِصْحَاةِ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ج : مَصْخَفٌ كَذَا فِي
 الْعِيَابِ وَاللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

ص د ف